

باب تدبير المنزل

قد نلنا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما هم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام والناس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك ما يبعد بالنفع عن كل عائل

النباتات الاهلية وقوائدها الطبية

الكومون *A. Cumin, F. Cumin, L. Cuminum cyminum* عشبة من الفصيلة الصبوانية يكثر من زراعتها في مصر وسبيليا ومالطة ولما حب اضول من حب الايسون واكبر من حب الكراويا لونه اصفر او اشقر ورائحته عطرية قوية وطعمه بهاري وهو حار دال للريح ومن البزور الخسة الحازة ويكثر استعماله في مصر بهاراً والامان يعطرون به الخبز والاطباء البيطريون يخلطونه بالشوفان لتنيه قابلية الخليل

الكوسى *A. Squash, F. Courge, L. Cucurbita* نبات من الفصيلة اليقطينية يشبه الخيار منظرأ ويزرع من البزور الاربعة الباردة عند القدماء فيبد في طرد السود القرعي ويؤخذ بكية ٦٠ كراماً

البان *A. Frankincense, F. Encens, L. Tur.* صمغ رائحي يسيل من شقوق شجرة من الفصيلة البخورية في بلاد العرب والحبشة يستعمل قديماً لمعالجة البثرة الخبيثة وبمحل منه لهوق يعطي في التهاب مجرى البول

البان الجاري *A. Benzoin, F. Benjoin, L. Asa dulcin* صمغ يسيل من جذع شجرة *Styrax benzoin* من الفصيلة الصندلية تنبت في سومطرة وجاوى وفي مملكة سيام ورائحته زكية وطعمه حريف قليل الحوضة وهو منبه يستعمل خصوصاً لتنبه النشاء المخاطي الرئوي ويحضرمه شراب يؤخذ بجرعة ٣٠ كراماً وصبغة كحولية تخرج بالماء نقطة فنقطة فيكون منها سيال ايض يستعمل غسولاً للوجه ومقوياً للشعر وهو يدخل في كثير من المركبات المستعملة للتصين

لسان الثور *A. Borage, F. Bourracha, L. Borrage officinalis* عشبة سنوية

من الفصيلة الشجارية نويجيا الحلي ذو عصير سكري واوراقها تحترق على فترات البوتاس
تفيد مرفة ومدرة للبول ويقوم زهرها مقام زهر البسج والخبازي

لسان العصفور A. Bastard ditanny, F. Fraxinelle, L. Dictamnus albes

عشبة من الفصيلة السداية يستعمل جذرها المقشور في الاسكربوط والخنزيري وهو من
عديم الرائحة منه ومقور

لسان الكلب A. Hound's-tongue, F. Cynoglasse, L. Cynoglossum. عشبة

من الفصيلة الشجارية سميت كذلك من هيئة ورقها جذرها مسكن مضاد للتشنج ورائحة
خفيفة وطمع من

اللقاح A. Mandrake, F. Mandragore, L. Mandragora. نبات من الفصيلة

البطاطية جذره طويل غليظ ويتفرع منه فرغان على هيئة نخذي الانسان . وكل اجزائه
سامة . وقد استعمل للتخدير في العمليات الجراحية ويستعمل مكانا في الجنون الهاجج
وبالاجمال ان اللقاح ليس عقاراً اهلياً وليس من استعماله فائدة مهمة

اللوز A. Almond, F. Amande, L. Amygdalus. ثمرة شجرة من الفصيلة الوردية

وهو نوعان حلوس

فاللوز الحلو مطبق يستخرج منه مستحلب وشراب وشرابه يعرف بالاورجا Orgeat
ويؤخذ زيتة سهلاً بجرعة ١٥ كراماً الى ٣٠ ويستعمل من الخارج في تشقق حمة
الثدي والحروق

واللوز المر يحترق على حامض سيانهدريك فيستعمل للحصى والدرد القرعي ويستقطر منه
ماء يؤخذ بجرعة كرام واحد الى ١٠ كرامات على ان أكثر استعماله من الخارج فتستعمل
ضخامة منه لتسكين ألم القند المثيبة وآلام النقرالجيا والشقيقة ويحضر من زيت مرهم يدهن
بوالصدغان لتسكين الالم المسبب من التهابات العين ولاسيما الالم المسبب من الفلوكوما
(بروز العين)

اللوف A. Arum, F. Arum, L. Arum نبات من الفصيلة الغلغاسية جذره

يحمز الجلد ويحدث تفاعل وكان كثير الاستعمال قديماً فامل الآن وهو يحترق على مادة
متذبذبة وطمع حريف كاري الآات حرافته تتحول بالفلس والتشيف فيؤكل بعد ذلك
بدون حذر

الليمون الحامض *A. Lemon, F. Citron, L. Citrus*. ثمر شجرة من الفصيلة البرتقالية حامض الطعم يستخرج منه حامض الليمون وشراب الليمون ومن قشره شراب آخر وهو مبرد ومن نوعه الكباد الذي يملأ المرعى من قشره

المحمودية *A. Scammonij, F. Scammonée, L. Convolvulus Scammonium*. صمغ راتنجي لجذر نبات من الفصيلة اللافة (المحمودية) يكثر في جهات حلب وازمير وهو سهل طارد يفعل بنوع خصوصي في الملى اللينيق ويوصف في الاستقاء لانه يفرز ماء غزيراً عن سطح الامداد وجرة مستحوق من ٥ سنكراماً الى كرام وجرة الراتنج من ٤ سنكراماً الى ٨٠ ويحضّر منه البسكوت المسهل الذي يعطى للاطفال لسهولة تناوله وشوكولاته سهلة على ان الافضل اجتناب استعماله لم لثدة تأثيره في الامعاء فيعطون بدلاً منه سكر المن او المانيزا او ما اشبه

المردكوش *A. Marjoram, F. Marjolaine, L. Origanum*. عشبة عطرية منبهة من الفصيلة الشفوية تحتوي على مادة كافوربة وتدخل في تركيب المساحيق المصطبة المشمش *A. Apricot, F. Apricot, L. Armeniacum*. ثمر شجرة من الفصيلة الوردية يواكل طريةً وجافاً ويحتوي بزره المرعى زيت يشبه زيت اللوز المر وعلى حامض سيانهدريك

والتفوح وهو المشمش الجاف يعمل منه خشاف موائق للناقهن وماؤه مبرد ومغذ

المصطكي *A. Mastic, F. Mastic, L. Pistacia lentiscus*. شجرة من الفصيلة الجنورية وهي مقوية وقابضة تستعمل نقيماً في اسهال الاطفال وتدخل في تركيب المعاجين التي تمشى بها الاسنان وتضع للتلية وتحنين رائحة النفس وتنظيف الاسنان بعد الطعام

الظلي *A. Virgin's bower, F. Clématite, L. Clematis* عشبة من الفصيلة الشيقية حريفة جداً كانت تستعمل قديماً ضد الجرب فكانوا ينثرون ورقها بالزيت ويدرهنون به الاماكن المصابة فاهلكت لزيادة حرافتها ولانها تحدث التهاباً شديداً في الجلد والشهور عنها ان الشحاذين يمدثون بها قروحاً في ابدانهم واطرافهم ليحركوا بها شققة الحسنيين

الدكتور امين ابو خاطر

الانيميا او فقر الدم

الانيميا اما ثانوية وهي التي تكون نتيجة مرض يُنقص الدم او يقاقل تكونه او اصلية وليس لها سبب ظاهر وعظما غالباً في الدم . والانيميا الاصلية نوعان ايضاً الخوروز (او المرض الاخضر) والانيميا الخبيثة

الانيميا الثانوية — يسببها نزف الدم من الجراح بكثرة وتقص الغذاء والتقيحات المزمنة التي تلتف مواد الجسم ازلاية والبول الزلافي في مرض يرتبط وكثرة ارضاع الاطفال وتكرار السقم بالرمصاص من ماء الشرب او بغاز الاستمياح الذي يفت من الاثايب والملاريا والسفلس . وعلاجها العمل على ازالة سببها

الخوروز — اكثر ما يصيب الفتيات الضعيفات البنية . وذلك بين اربعة عشرة والعشرين . ويعرّضهن له الزرانة والعمل او النوم في غرف لا تجدد هوائها . ويزول منهن عادة قبل ان يملن الثلاثين خصوصاً اذا كنّ متزوجات . ويكثر في الفتيات المقربات في الارياف اذا سكنّ المدن وغيّرن عاداتهن وطعامهن وقلن تشقهن للهواء النقي وعلى الخصوص اذا كان عليهن ان يعملن الساعات الطوال كل يوم . وقد قال احد الاطباء الفحات ان اهم اسباب الامساك اذ ينتج عنه تولد السموم في الامعاء وقال غيره ان سببها الاكبر اختلال الحيض

واول ما يبدون من اعراض الخوروز عادة سوء الهضم او ضيق التنفس وشحوب اللون يميل قليل الى الخضرة . ولذلك سمي بالخوروز اي المرض الاخضر) ويظهر ضيق التنفس عند ارتقاء السلم والطرق المرتفعة فيأخذ القلب بالهفان ويضعف النبض . وتظهر اعراض سوء الهضم بعد تناول الطعام واهمها انتفاخ البطن والشعور بحرقه في الاحتشاء فوق السرة . اما الامساك فيرافق الخوروز دائماً ولذلك قيل انه من اسبابه . ولا تضعف شهوة الطعام دائماً ولكنها تخذل وقد يولع المصاب باكل الحوامض او غيرها من المواد ولو كانت عمالاً يمكن هضمه ويخذل الحيض ايضاً ليصبه الم او ينقطع او يجيء غير منتظم وفي غير مواعيد . واذا اخذ المصاب يحسن اخذت هذه الاعراض تزول تدريجاً

ولا يقل الدم في هذه الحال ولا تقل كرياتة وانما يقل الهيموغلوبين الذي يديفيم لونهُ الى الصفرة قليلاً . واذا اشتد الخوروز تشوهت بعض كريات الدم فصار فيها الزائدة الكثير او الصخر والثوية وذات الثروات

ودونه اختلوروز الحديد ولا يعرف كيف يشفيه ولكن يظن ان معظم نفعه في مضادة الفساد في الامعاء . وتختلف تراكيب الحديد التي توصف باختلاف حال المريض ولكن اكثر ما يوصف منها حبوب بلود (Bloud's pill) يؤخذ منها ما بين حبة وثلاث بعد الطعام . ويجب الاهتمام بازالة الامساك اما الحليض فلا يهتم به . غير ان الادوية لا تنفع الا اذا رافقتها الاعتناء بالطعام وتنشيق الهواء النقي والرياضة البدنية اليومية وتخصيص الوقت الكافي للنوم . وقل ان يستعصي شفاؤه اصابة بهذه المعالجة ولكن من الاصابات ما لا يشفي الا في شهور

الانيميا الخبيثة - وهي قليلة الانتشار واكثر ما تصيب المتقدمين في السن . وتظهر اعراضها تدريجياً يطاء فيتغير لون المصاب فيصير اصفر ليونياً وتضعف قوته ويضع وتترخي عضلاته وحواله التوتر والرواه . ومن اعراضها المادية ايضاً سوء الهضم والقيء والاسهال وقد يرم ما حول كعبي المصاب او تظهر بقع دم تحت جلده او يطرأ اختلال على بصره ومن زف الدم الى شبكيته عينيهِ او يصاب ببعض التغير او الاختلال في عقله . وتحتل احياناً حركات رجليه قبل ان يضعف عن المشي

اما اسبابها فلم تعرف تماماً ولكنها تظهر احياناً في النساء بعد الوضع اذا رافقه زف كثير او في المصابين بسوء الهضم الشديد ولكن لم يعرف حل الزف وسوء الهضم بسببها ام هي نسيبها . وقد نشأت في جماعة من العملة الذين كانوا يتقنون تفق سان غوتار في سويسرة وتحقق ان علتها فيهم كانت حيواناً حلياً يمش في الامعاء . وهي مرض صعب الشفاء ويجب الاعتناء بشخصه وتغييره عن انواع الانيميا الاخرى السهلة الشفاء

المغص

هو ألم يشنج في البطن يُشعر به عادة عند السرة ويرافق الامساك في الغالب . وهو انواع والمقصود هنا المغص العادي الذي يصعبه تطبل البطن واكثر ما يسبب المغص العادي تجمع مواد الطعام غير المضمومة في الامعاء فان هذه المواد تهب جدران الامعاء فتأخذ تنقبض وتشنج فضلاً عن انها تمد وتولد غازات تشنج البطن وتزيد الالم . وما تقدم من الاعراض يرافق الانتهايات في البطن ايضاً وانما يميز بين المغص والالتهاب بان المنص يمكن للآدى الضغط على البطن ولا تراقفه الحمى ومن اسبابه ايضاً تجمع الترت في اسعاد البنتى بالامساك الدائم ومنها التعرض للبرد

والرطوبة خصوصاً يرد الالتهام بسبب الشيء في الثلج وقد يرائق المستهريا والامراض العصبية الاخرى . وهو يصيب الاطفال كثيراً خصوصاً الاطفال الذين يقاتون بغير لبن امهاتهم وسبب فيهم في الغالب اختلال هضمهم فان مبرزات المصابين بالمغص منهم كثيراً ما يظهر فيها طعامهم غير مهضوم . فاذا مغص طفل فيجب تغيير طعامه وجعله بما يسهل هضمه . وقلما يطول المغص العادي على المصاب او تعقبه عراقب ذات بال ولكنه لا يخلو من الخطر اذ قد تلتوي الامعاء في اثناء التشنجات او يدخل قسم منها في قسم آخر فتند

واذا كثر الرضاخ في الجسم من تناول الاشربة والاطعمة التي يكون فيها سبب مغصاً يعرف بمغص الرضاخ . ومرور حصى الكبد في قناة الصفراء وحصى الكليتين الى المثانة ينشأ عنه ألم مثل ألم المغص

علاجه - يسكن ألم المغص بالبخنرات وتكيد البطن بالكادات السخنة كحرق الفلانا او نسج آخر طري قمس في الماء الساخن ثم تصمر جيداً . واذا كان سبب تجمع الفضلات في الامعاء اعطي المصاب مسهلاً سريع الفعل . ومما يحتف المله او يزيله الضغط على البطن كأن توضع عليه زجاجة فيها ماء سخن او ان يتم المصاب على وجهه جاعلاً تحت بطنه عذدة قد تبي بعضها على بعض . وان كان المصاب طفلاً أخذ على القدراع ووجهه الى الارض . ويبعد في المغص ايضاً الادوية الطاردة للريح والادوية المقضدة للشيخ

لسع الهوام والحشرات

اذا لسعت الزنابير أو النحل أو الزرافط تركت في الغالب قرحاً من حماتها (ايرتها) في الجلد فضلاً عما تفرغه فيه من السم . فيجب البحث عن هذا القسم من الابرة في اول الامر واخراجها بمصر الجلد حوله ثم بتدريج لسكين الالم بماه الامونيا او الصابون او عصارة التبغ او عصارة البصل . اما لسع البعوض فيسكنه القمل بالماء الملح ودهنه بالزيت او اللودنوم . وينفع في لسع النمل ماء كولونيا والامونيا . اما لسوع المقارب وذوات الاربع والاربسين فيجب مصها ثم تحمدها باخلل او الامونيا او الايكالك او روح الكافور او عصارة التبغ او التريتينا واذا نشأ عنها خراج عولجت كما تعالج الخراج العادية